

# الوردية المقدسة

وترداد للأبانا والسّلام، وتمجيد  
للثالوث الأقدس، وابتهاال مستمرّ  
إلى السيّدة العذراء، أمّ الله، فعلّ  
دائم للايمان والرّجاء والمحبة،  
والعبادة والتّكفير.

2007/07/23

إنّ تلاوة مسبحة الوردية، بما فيها من  
تأمّل في الأسرار المختلفة، وترداد للأبانا  
والسّلام، وتمجيد للثالوث الأقدس،  
وابتهاال مستمرّ إلى السيّدة العذراء، أمّ

الله، فعلٌ دائمٌ للإيمان والرَّجاء والمحبة،  
والعبادة والتَّكفير.

## الْوَرْدِيَّةُ الْمُقَدَّسَةُ

أنظروا إلى واحدة من العبادات الأكثر  
تجذُّرًا لدى المسيحيِّين، ألا وهي صلاة  
الوردية المقدَّسة. والكنيسة تدعونا فيها  
إلى التأمُّل بأسرارها : كيما بفرح، وآلام  
ومجد السيِّدة العذراء، ينطبع في رأسنا  
وفي مخيلتنا مثال السيِّد، البديع، في  
سنواته الثلاث والثلاثين المستترة، وفي  
سنيِّه الثلاث التبشيريَّة، وفي آلامه  
المذلة، وفي قيامته المجيدة.

## أَصْدِقَاءُ اللَّهِ 299

إنَّ الصَّلوات الشَّفهية ترصَّع، كالجواهر،  
هذا النِّسيج، نسيج الإيمان المسيحيِّ،  
بالأعمال. وهي نماذج إلهيَّة : الأبانا ...  
السَّلام ... ألمجد للآب والابن والروح  
القدس. إنَّها إكليل من المدائح لله،  
ولوالدتنا، تؤلَّف المسبحة الوردية،

ومتضمّنة إبتهالات، مليئة بالتّقوى،  
صاغها وصلّاها إخوتنا المسيحيّون منذ  
القدم.

## أَصْدِقَاءُ اللَّهِ 248

فنكتشف، هكذا، وكأَنّا نقولها للمرّة  
الأولى، معنى الصّلوات المريميّة، تلك  
التي ردّناها دائماً في الكنيسة. وما  
هما "السّلام عليك" ، والتّبشير  
الملائكيّ، سوى مديحين حارّين للأمم  
الإلهيّة ؟ وفي الورديّة المقدّسة - هذه  
العبادة الجميلة التي لا أكف عن نصح  
كلّ المسيحيّين بها - تمرّ في رأسنا  
وفي قلبنا، أسرار مسيرة مريم السّامية،  
ألا وهي الأسرار الأساسيّة لإيماننا.

## أَصْدِقَاءُ اللَّهِ 290

المسبحة الورديّة المقدّسة سلاح قدير.  
استعملها بثقة فتندهش من النتيجة.

.....

pdf | document generated automatically  
/https://opusdei.org/ar-lb/article from  
(2026/01/13) /lwrdy-lmqds